

المحاضرة الثامنة

انواع التدريس المصغر :

م.م حسين عبد محمد

يختلف التدريس المصغر باختلاف البرنامج الذي يطبق من خلاله الهدف من التدريب وطبيعة المهارة او المهمة المراد التدريب عليها ومستوى المتدربين ويمكن حصر هذه التقسيمات بالانواع الاتية :

١- التدريس المصغر المبكر :

وهو التدريس المصغر الذي يبدأ التدريب عليه اثناء الدراسة ، أي قبل تخرج الطالب وممارسته مهنة التدريس في أي مجال من المجالات ، وهذا النوع يتطلب من الاستاذ المشرف اهتماماً بجميع مهارات التدريس العامة والخاصة ، للتأكد من قدرة الطلاب على التدريس .

٢- التدريس المصغر اثناء الخدمة :

وهذا النوع يشمل المعلمين الذين يمارسون التدريس ويتلقون - في الوقت نفسه تدريباً على مهارات خاصة لم يتدربوا عليها من قبل .

٣- التدريس المصغر المستمر :

ويبدأ هذا النوع من التدريس في مراحل مبكرة من البرنامج ، ويستمر مع الطالب حتى تخرجه . وهذا النوع غالباً ما يرتبط بمقررات ومواد تقدم فيها نظريات ومذاهب ، ويتطلب فهمها تطبيقاً عملياً وممارسة فعلية للتدريس في قاعة الدرس ، تحت اشراف استاذ المادة .

٤- التدريس المصغر الختامي :

وهو التدريس الذي يقوم المعلم المتدرب بأدائه في السنة النهائية او الفصل الاخير من البرنامج ، ويكون مركزاً على المقررات الاساسية .

٥- التدريس المصغر الموجه :

هذا النوع من التدريس يشمل انماطاً موجهة من التدريس المصغر ، منها التدريس المصغر الخارجي ، وهو الذي يقوم فيه المشرف لطلاب المعلمين انموذجاً للتدريس المصغر ، ويطلب منهم ان يحذو حذوه .

٦- التدريس المصغر الحر :

هذا النوع من التدريس يهدف الى بناء الكفاية التدريسية ، او التأكد منها لدى المعلم ، في اعداد المواد التعليمية وتقديم الدرس وتقويم اداء المتعلمين ، من غير ارتباط بنظرية او مذهب او طريقة او انموذج . وغالباً ما يمارس هذا النوع في البرامج الختامية والاختبارية .

٧- التدريس المصغر العام :

يهتم هذا النوع بالمهارات الاساسية التي تتطلبها مهنة التدريس بوجه عام ، بغض النظر عن طبيعة التخصص ، ومواد التدريس ، ومستوى الطلاب ، لان الهدف منه التأكد من قدرة المتدرب على ممارسة المهنة .

خطة التدريس باستراتيجية التدريس المصغر :

- ١- تحديد الهدف العام التعليمي .
- ٢- يتم القاء بعض التعليمات بخصوص المهارة التدريسية التي سيتم تدريبهم عليها .
- ٣- يقوم المحاضر بعرض نماذج فيها هذه المهارة على المتدربين ، كأن يساهدوا شريطاً مسجلاً يقوم فيه المعلم بالتدريس ، وتظهر فيه المهارة التدريسية المراد تعليمها للمتدربين ، والمقصود بذلك تمكين المتدربين من مشاهدة نموذج تتجسد فيه المهارة المراد تدريبهم عليها قبل تنفيذها (مرحلة تحضيرية) .
- ٤- يقوم المتدربون بعد ذلك بتقديم درس عملي في فترة وجيزة من (٥-١٠ د) ، وعلى عدد من التلاميذ او الزملاء ، وذلك في أي مادة من مواد التخصص

- ، مع ملاحظة ان محور الاهتمام هنا ليس طبيعة المادة الدراسية التي يدرسها المتدرب ، وانما المهارة التدريسية التي يمارسها في تدريسه .
- ٥- يتم تسجيل هذا العرض التدريسي الذي يقوم به المتدربون كلما توفر ذلك .
- ٦- يقوم المحاضر بملاحظة اداء المتدربين للتعرف على مواطن القوة والضعف في ادائهم التدريسي .
- ٧- يشارك زملاء المتدرب في اثناء الدرس المصغر بالحضور والتعليق والنقد على الطريقة التي تم بها القاء الدرس بعد الانتهاء من تنفيذ الدرس ، اذ يتم اداء المتدرب التدريسي ، وخلال هذا العرض يتم مناقشة الجوانب المختلفة للاداء وتقديم التغذية الراجعة .
- ٨- بعد ذلك يأخذ المتدرب فترة راحة قصيرة يقوم خلالها بعمل بناء وتصور جديد للدرس في ضوء التغذية الراجعة التي تلقاها ، ويستعد لتدريسه مرة اخرى .
- ٩- يقوم المتدرب بعد اعادة التخطيط للدرس بالقائه مرة اخرى مع مراعاة تلافى السلبيات التي ظهرت في المرة الاولى .
- ١٠- تمارس مصادر التغذية الراجعة دورها مرة اخرى لنقد التجربة مرة اخرى واعطاء توجيهات يستطيع المتدرب في ضوءها تحسين ادائه بعد ذلك .